

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله واﻻ واسع عليم قال : واسع أن يزيد في سعتهم لم بمن يزيده .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع في الآية قال : " كان من بايع النبي صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وآله على الهجرة ورابط معه في المدينة ولم يذهب وجهها إلا بأذنه كانت له الحسنة بسبعمئة ضعف ومن بايع على الإسلام كانت الحسنة له عشر أمثالها " .

وأخرج ابن ماجه عن الحسن بن علي بن أبي طالب وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامه الباهلي وعبد ﺍﻟﻠﻪ بن عمر وجابر بن عبد ﺍﻟﻠﻪ وعمران بن حصين كلهم يحدث عن رسول ﺍﻟﻠﻪ صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وآله أنه قال : ح ؟ .

وأخرج ابن ماجه وابن أبي حاتم عن عمران بن حصين عن رسول ﺍﻟﻠﻪ صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وآله قال " من أرسل بنفقة في سبيل ﺍﻟﻠﻪ وأقام في بيته فله بكل درهم سبعمئة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل ﺍﻟﻠﻪ وأنفق في وجهه ذلك فله بكل درهم يوم القيامة سبعمئة ألف درهم ثم تلا هذه الآية واﻻ يضاعف لمن يشاء " .

وأخرج البخاري في تاريخه عن أنس عن النبي صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وآله " النفقة في سبيل ﺍﻟﻠﻪ تضاعف سبعمئة ضعف " .

وأخرج أحمد ومسلم والنسائي والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود " أن رجلا تصدق بناقة مخطومة في سبيل ﺍﻟﻠﻪ فقال رسول ﺍﻟﻠﻪ صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وآله : لك بها يوم القيامة سبعمئة ناقة كلها مخطومة " .

وأخرج أحمد والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن خريم بن فاتك قال : قال رسول ﺍﻟﻠﻪ صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وآله " من أنفق نفقة في سبيل ﺍﻟﻠﻪ كتبت له بسبعمئة ضعف " .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر قال : قال رسول ﺍﻟﻠﻪ صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وآله " الأعمال عند ﺍﻟﻠﻪ سبعة : عملان موجبان وعملان أمثالهما وعمل بعشرة أمثاله وعمل بسبعمئة وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا ﺍﻟﻠﻪ " .

فأما الموجبان فمن لقي ﺍﻟﻠﻪ يعبد مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن لقي ﺍﻟﻠﻪ قد أشرك به وجبت له النار ومن عمل سيئة جزي بمثلها ومن هم بحسنة جزي بمثلها ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن أنفق ماله في سبيل ﺍﻟﻠﻪ ضعفت له نفقته الدرهم بسبعمئة والدينار بسبعمئة والصيام ﺍﻟﻠﻪ لا يعلم ثواب عامله إلا ﺍﻟﻠﻪ D

